قال خطيب جمعة الموصل (شمال العراق) إن هناك أكثر من 50 فضائية تحرض على أهل السنة في العراق، وتنال من رموزهم وقادتهم، وتسعى لإشعال نار الفتنة الطائفية.

جاء ذلك في خطبة الجمعة التي ألقاها جميل إبراهيم منديل، إمام الجامع النورى الكبير، وسط الموصل فى صلاة جمعة موحدة أقيمت تحت عنوان: "خيارنا حفظ هويتنا".

وأضاف أن "أهل السنة هم 40% من هذا البلد وليسوا أقلية أو أذلاء.. نحن رقم صعب لا يمكن تجاوزه أو الاعتداء عليه، ولا يمكن أن نبقى تحت الظلم والتهميش، أو تحت القتل والتهجير"، وفقا لوكالة الأناضول للأنباء.

وأشار إلى أن هذه الفضائيات، تستبيح دماء علماء السنة فى كل ساعة وثانية، كما يتعرض رموزهم إلى هجوم مستمر من قبل الطائفيين، مؤكدا أن "تصب الزيت على النار، وتريد إشعال نار الفتنة فى هذا البلد، ونحن نريد أن نحقن دماء المسلمين، وأن نحافظ على أرواحهم".

وتساءل مستنكرًا: "لقد أبت هذه القنوات إلا أن تصب الزيت على النار.. فلماذا؟ ومن هو المستهدف؟"، معربا عن استغرابه من عدم مطالبة أى مسئول حكومي بإغلاق هذه القنوات؛ لاعتدائها على رموز أهل السنة، بل العكس هو ما يحدث؛ حيث يتم إغلاق قنوات تقول الحقيقة وتريد إنقاذ هذا البلد الجريح.

يشار إلى أن الأجهزة الأمنية فى الموصل قامت بمصادرة الكاميرات من المصورين، وأبلغتهم بعدم وجود موافقات رسمية للتغطية الإعلامية للصلاة الموحدة؛ كما اعتقلت عددًا من المصورين

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 18/05/2013
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com